

تفسير ابن ابي حاتم

@ 771 @ قوله تعالى : ولا تحزنوا .

4220 حدثنا محمد بن يحيى انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون قال : يعني اصحاب محمد كما تسمعون ويحثهم على قتال عدوهم وينهاهم عن العجز والوهن في طلب عدوهم في سبيل الله . قوله تعالى : وانتم الاعلون .

4221 حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا المحاربي ، عن جوير عن الضحاك : وانتم الاعلون قال : وانتم الغالبون . .

4222 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : وانتم الاعلون اي تكون لكم العاقبة والظهور . .

4223 اخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور عن ابن جريج وانتم الاعلون قال : انهزم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب يوم احد ، وعلا خيل المشركين فوقهم على الجبل ، وكان المسلمون من اسفل الشعب ، فندب نفر من المسلمين رماة فرموا خيل المشركين حتى هزم الله خيل المشركين وعلا المسلمون الجبل ، فذلك قوله : وانتم الاعلون . قوله تعالى : ان كنتم مؤمنين .

4224 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيح ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : ان كنتم مؤمنين اي كنتم صدقتم نبي بما جاءكم به عني . قوله تعالى : ان يمسسكم قرح .

4225 حدثنا ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ، ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان ، عن عكرمة قال : وندم المسلمون كيف خلوا بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصعد النبي صلى الله عليه وسلم الجبل ، وجمع ابو سفيان جمعه ، وكان من امرهم ما كان ، فلما صعد النبي صلى الله عليه وسلم الجبل جاء ابو سفيان فقال : يا محمد الا تخرج ؟ الحرب سجل يوم لنا ويوم لكم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجيبوا ، لاصحابه ، وقولوا : لا سواء قتلتنا